

تقبيل لسان محدث:

جاء سهل بن عبد الله التستري إلى أبي داود السجستاني صاحب السنن.

فقبل له: هذا سهل بن عبد الله جاءك زائراً.

فرحب به وأجلسه. فقال سهل: يا أبا داود، لى إليك حاجة.

قال: ما هي؟

قال: حتى تقول: قضيتها بالإمكان.

قال: قد قضيتها مع الإمكان.

قال: أخرج لسانك الذي حدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - حتى أقبله!. فأخرج

أبو داود لسانه، فقبله سهل!.

الخصاب بالسواد:

قال عمر: اختضبوا بالسواد، فإنه أسكن للزوجة وأهيب للعدو.

في طلب العلم: رحل الطبراني الحافظ المحدث ثلاثاً وثلاثين سنة، وبلغ عدد شيوخه ألف شيخ.

وسافر أبو سعد السمعاني إلى بلاد يطول ذكرها، ويتعذر حصرها، وأخذ عن أربعة آلاف شيخ!!.